الأهرام

المصدر: الوطن الكويتى

التاريخ : ٥ مارس ٢٠٠٣

### شن هجوما على الولايات المتحدة

# عزة ابراهيم : مطلوب استنفار كل عوامل التضامن

عبر عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عن شكر بلاده وتقديرها لسمو الامير على الدعوة لهذا المؤتمر الاستثنائي . واعرب عن امله في ان يستجيب المؤتمر للآمال والتطلعات التي تعقدها الامة الاسلامية عليه وان يخرج بقرارات تعزز وحدة المسلمين في مواجهة التحديات والاخطار التي تهدد آمن الامة وسيادة دولها بل وتمس عقيدتها الدينية ..وقال ان الارض والموارد ليسا هما المستهدفين لوحدهما فيما يبيت لامتنا وبلداننا ..بل المستهدف هو الانسان المسلم بكل ماتتكون منه شخصيته دينا وحضارة . ومضى عزة ابراهيم مؤكدا ان التحديات المعادية التي تهدد الامة الاسلامية قد تفاقمت الى الحد الذي بات يهدد صميم عقيدتها وجوهر حريتها واستقلالها وسيادة حقوقها الوطنية غير القابلة للتصرف وسيادتها على مواردها الطبيعية واختياراتها في الحياة . وشن هجوما عنيفا على الادارة الاميركية وسياساتها ..وقال ان العالم الاسلامي اصبح امة ودولا هو الضحية الاولى لما آل اليه الوضع الدولي الراهن من تدهور نتيجة لانفراد قوة عظمى وحيدة هي الولايات المتحدة وسعيها المحموم لفرض الهيمنة المقيتة على شؤون الامم والشعوب ولجوئها بكل الحمق والطيش والغطرسة لاستخدام القوة الغاشمة والعدوان وانتهاك جميع قواعد القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة بعد انتهاك حكام اميركا كل قيم واخلاقيات الديانات السماوية السمحاء .

واضاف ان حكام اميركا يتمادون بالعدوان وينتشون بالدم كلما كان ضحاياهم من العرب والمسلمين ..متهما الولايات المتحدة بالتعامل مع قضايا الامة الاسلامية بحقد وغطرسة غير موجودتين في قضايا وازمات اخرى مشابهة ..وارجع ذلك الى ان هؤلاء المسؤولين يقرأون السياسات ويطبقونها وينفذونها بطريقة تلمودية. وقال ان إلصاق تهمة الارهاب والارهابيين بالاسلام والمسلمين والعدوان الآثم على شخص نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم بألفاظ مستهجنة من قبل بعض مستشاري حكام اميركا يؤكد هذا التفسير.

وشدد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي على ان مايواجهه المسلمون يستوجب من قادتهم استنفار كل عوامل التضامن والتعاون ورفض الظلم ومحاربة المنكر وان يكونوا بمستوى تطلعات شعوبهم ..مؤكدا ضرورة العمل الاسلامي المشترك وتوحيد الكلمة ومواجهة التهديدات الخارجية بعزيمة واحدة. وقال علينا الانسمح لقوى الطغيان الاستعمارية والصهيونية ان تشق صفنا وتستعدي بعضنا على البعض الآخر..فهدفها النهائي هو استباحة ارضنا جميعا ونهب ثرواتنا وطمس هويتنا ومسح ديننا. واوضح عزة ابراهيم ان ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي ومقررات العديد من قرارات واحكام اعلانات المنظمة مثل اعلاني دكار وطهران قد اكدت على التضامن فيما بين الدول الاسلامية لتعزيز قدراتها على حماية امنها وسيادتها واستقلالها واكدت ضرورة مواجهة الهيمنة الاجنبية والعدوان والاحتلال الاجنبي وان آمن كل بلد اسلامي يهم جميع البلاد الاسلامية كما اكدت ضرورة الالتزام بمبادىء القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة المتعلق بسيادة الدول واستقلالها السياسي ووحدة اراضيها ومنع استخدام القوة او التهديد باستخدامها في العلاقات الدولية وتسوية النزاعات بالطرق السلمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول..مشيرا الى ان تلك متطلبات اساسية لأمن الدول الاسلامية وحريتها في اختياراتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وقال رئيس الوفد العراقي ان شعب بلاده يواجه منذ ١٢ عاما حملة عدوانية اميركية شرسة تستهدف احتلال ارضه واخضاعه للهيمنة الاميركية الصهيونية المقيتة ونهب ثرواته وموارده وجعله نقطة انطلاق لتغيير الخريطة السياسية لمنطقة الشرق الاوسط بأسرها». ولفت الانظار الى ان هذه السياسة تزامنت مع تصاعد النزعة العدوانية التوسعية وجرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق شعب فلسطين باسناد ودعم كاملين من الولايات المتحدة.

وشن نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي هجوما عنيفا على سياسة الولايات المتحدة تجاه بلاده.. وقال «ان

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

● الوفد العراقي

الولايات المتحدة استخدمت في حملتها العدوانية على العراق كل وسائل القهر والظلم والاضطهاد.. ومنها الحصار الجائر والشامل الذي هو جريمة ابادة جماعية.. والعدوان العسكري اليومي واستخدام اسلحة اليورانيوم المنضب ..وتدمير البناء الارتكازي للاقتصاد والحياة في العراق.. وتمويل وتدريب عناصر من المرتزقة الخونة للقيام بعمليات ارهابية اجرامية داخل العراق تستهدف زعزعة الاستقرار الداخلي».. واكدان شعب العراق الشجاع «بقيادته المؤمنة المجاهدة المناضلة» تمسك بدينه ووطنه وقيمه العليا وافشل هذه الحملة الاستعمارية الاميركية الصهيونية الضخمة في جميع صفحاتها العسكرية والسياسية والاقتصادية والاعلامية. وقال «لذا نرى حكام اميركا اليوم ومعهم الصهاينة المجرمين والعملاء الخونة الصغار يلجأون الى حشد جيوشهم لشن عدوان جديد واسع النطاق على العراق بعد ان سقطت كل البراقع والاقنعة المزيفة التي اتخذت من كذبة وجود اسلحة دمار شامل في العراق عنوانا لها». واضاف عزة ابراهيم ان التهديد الاميركي بشن عدون جديد على العراق والحشد العسكري الاميركي الحالي هو خرق فاضح للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة الذي اكد على امتناع اعضاء المنظمة الدولية في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستعمال القوة او استخدامها ضد سلامة الاراضي او الاستقلال السياسي لاية دولة. ونوه بان المجتمع الدولي اكد رفضه لنوايا العدوان الاميركي على العراق كون ذلك يشكل سابقة خطيرة في العلاقات الدولية وتهديدا للدور المركزي للامم المتحدة وللعمل الجماعي وعودة بالعالم الى شريعة الغاب وتعريض السلم والامن الدوليين لافدح الاخطار. وشدد عزة ابراهيم على ان شعب العراق وجيشه وقيادته سيدافعون عن وطنهم العراق العظيم دفاعا مجيدا.. وقال «سنلقن الغزاة الاميركان باذن الله وبعونه دروسا لن ينسوها».. موضحا ان ابناء العراق تحولوا الى جيش قوامه اكثر من سبعة ملايين مقاتل مدرب تدريبا عاليا منتشرون في السهول والبوادي والجبال والوديان في المدن والقرى صدورهم عامرة بالايمان بالله والوطن والامة وكلهم همة ونخوة للدفاع عن الارض والعرض والشرف والقيم العليا. واضاف «ان حكام اميركا والصهاينة في واشنطن وتل ابيب يعملون لفرض هيمنتهم الشريرة على العالم مبتدئين بوطننا العربي الكبير وبعالمنا الاسلامي ومنطقة الشرق الاوسط.. واختاروا العراق وفلسطين لانهما الشوكة التي ادمت قلوبهم منذ فجر التاريخ عمدا واكد ان ارض العراق ستكون مقبرة للغزاة الطامعين.. مطالبا الدول الاسلامية بدعم فعال للعراق ضد «عدوان الطاغوت الاميركي الصهيوني».. معربا ايضا عن تطلع بلاده الى تضامن الدول الاسلامية ونصرتها للحق والامتناع عن تقديم اي دعم او تسهيلات لعدونا المشترك الامبريالي الصهيوني ونبه الى انه اذا استمر العدوان على العراق فلن يكون احد بمنأى عنه.. ودعا القمة الى الاعلان عن عدم شرعية الحشود العسكرية الاميركية والتهديد بالعدوان على العراق واعلان ان اي عدوان على العراق هو عدوان على الامة الاسلامية وعلى المجتمع الدولي.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية